

الأغاني

(كيف السُّلُوبُ لِقَلَابٍ بات مُخْتَبِلاً ... يَهْذِي بصاحب قَلَابٍ غيرِ مُخْتَبِلِ .)

وفيها يقول .

(يَفْتَرُّ عند افترارِ الحَرَبِ مبتسماً ... إذا تَغَيَّرَ وجهُ الفارِسِ البَطِلِ)

(مُوفٍ على مُهَجٍ في يومِ ذي رَهَجٍ ... كأَنَّه أَجَلٌ يسعَى إلى أَمَلِ) .

(ينالُ بالرِّفقِ ما يعيدُ الرِّجالُ به ... كالموتِ مُستعجِلاً يأتي على مَهَلِ) .

(لا يَرُدُّ الذِّئبُ إلاَّ نحوَ حُجرتِهِ ... كالبیتِ يُفْضِي إليه مُلْتَقَى السُّبُلِ .)

(يَقْرِئُ المَنْدِيَّةَ أرواحَ العُدَاةِ كما ... يقْرِئُ الضُّيُوفَ شُحُومَ الكُومِ والْبُزْلِ) .

(يكسو السُّيُوفَ رؤوسَ الناكثين به ... ويجعلُ الهامَ تيجانَ القَدَا الذُّبُلِ) .

(إذا انتضى سيفَه كانت مَسَالِكُهُ ... مسالكُ الموتِ في الأبدانِ والقُلُلِ) .

(لا تُكذِّبَنَّ فَإِنَّ المَجْدَ مَعْدِنُهُ ... وِرَاثَةُ في بني شَيْدَانٍ لم تَزَلِ .)

(إذا الشَّرَّ يَكِيٌّ لم يَفْخَرُ على أَحَدٍ ... تكلِّمُ الفخرُ عنه غيرَ مُنْتَحِلِ)